

10 - مقاصد الحج التربوية - العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتموا الحج والعمرة لله فان احضرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام - 00:00:01

او صدقة او نسك فاذا امتنتم فمن تمتع بالعمره الى الحج فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة ذلك لمن لم يكن اهله حاضر المسجد الحرام - 00:00:36

واتقووا الله واعلموا ان الله شديد العقاب رزق الله بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة الحمد لله نحمده ونستعينه وبه نستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل - 00:01:09

فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. بلغ الرسالة وادى الامانة ونص الامة وجاهد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله - 00:02:09

الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. نسأل الله النجاة والعتق لنا ولهم وللمسلمين اجمعين من النار. مع قول الله عز وجل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واتموا الحج والعمره لله - 00:02:29

واتموا العجز والعمره لله فان احضرتم فما استيسر من الهدي. ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله. فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك. الى اخر السياق - 00:02:47

هذه الاية العظيمة او الايات التي جاءت في السياق الذي نحن فيه من بيان طبيعة هذا المنهاج الاسلامي الذي يجعل المؤمنين عبادا لله عز وجل. يلتقطون الى الله والى الله وحده ثم الى الدار الاخرة. من بعد ما بينا ما يسر الله عز - 00:03:05

وجل في قوله تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين واتموا الحج والعمره لله. فان حضرتم فما استيسر من الهدي الى اخر السياق - 00:03:25

قبل تفصيل الامارات والعلامات والمنارات. التي تتضمنها هذه الآيات من احكام فقهية لا نقصد بها فقط الجانب الفقهى وانما نقصد ما وراءها من مقاصد تربوية ايمانية تزكي العبد وتسلك به الى ربه سبحانه وتعالى رغبة - 00:03:41

قلت قبل ذلك نتحدث عن هذا الأمر الرباني العجيب. الإنعام وأتموا الحج والعمره لله قبل الحديث عن الاحصار وعن الهدي والحلق والتفاصيل المهمة في شريعة الاسلام فيما يتعلق بفرضية الحج - 00:04:01

وبعبادة وشعيرة العمره نتحدث عن هذا المعنى اليوم الذي هو معنى اتمام الحج والعمره لله كان الكلام في السابق كما ذكرنا عن تلك الواقعه التي وقعت بعد فتح مكة ودخول الناس في دين الله افواجا - 00:04:21

وقول الانصار مقالتهم لقد اعز الله دينه وفتح بلده او كما قالوا فالليوم ننصره الى اموالنا واعمالنا او بساتيننا فأنزل الله جل وعلا وانفقوا في سبيل الله ولا تلقو بآيديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله - 00:04:41

ما يحب المحسنين. قلنا قبل الالقاء بالنفس وباليد الى التهلكة كان في هذا السياق ان يخرج الانسان عن طريق الله وعن قصد الله وقصد الله وحده. رغم انهم ما ارادوا الحرام حاشا. فاولئك انصار الله وانصار رسوله - 00:05:01

عليه الصلاة والسلام. وانما ارادوا ان يستغلوا في المباح. ولكن الله عز وجل بين لهم ان هذا المباح اذا صرفهم عن توحيد الله عز وجل

فبكل المقاصد تجتمع الرغائب في رغبة واحدة. والمقاصد في مقصود واحد هو وجه الله عز وجل. فكل ما يحرم - 00:05:21
وهذا القصد فإنه قد يكون سبيلاً إلى الشروط عن دين الله عز وجل أو الضلال والعياذ بالله. ولا تلقو بآيديكم للتهلكة. فهذا الأصل لكنه على اطلاقه وعمومه. الانفاق في سبيل الله النهي عن الالقاء بالنفس إلى التهلكة - 00:05:41

كل المعاني عموماً واطلاقاً كل ذلك شامل ومطلق في كل ما من شأنه أن يصرفك عن وجه الله عز وجل. هذا الأصل من الصيام. كل ما يصرفك عن الله وعن الدار الآخرة مقاومة ومحايدة بالعمر والمصير - 00:06:01

تلقو بآيديكم إلى التهلكة واحسنوا ثم كان من المناسب أن يبين لنا ركيزة من الركائز التي تشد العبد إلى الله وإلى الله وحده الحج والعمرة أركان الإسلام جميعاً بدءاً بالشهادتين والصلوة والزكاة والصيام والحج كلها - 00:06:21

معالم وركائز ومنارات تقود العبد إلى الله عز وجل كما في الصحيح من السنة من قوله عليه الصلاة والسلام إن للإسلام ومنارة كمنار الطريق. سبق أن شرحنا معنى الصور أي الأحجار التي تعلم بها الطريق في الصحراء حتى لا يضل الإنسان في - 00:06:44
إلى مبتغاه. الإسلام له أيضاً هذه العلامات أو المعالم. والمنارات التي هي أركان الإسلام وأحكام الإسلام جملة. وبين الحق سبحانه وتعالى أن الحج من بينها بل من أهمها لأنها ركن من الأركان. الحج وما يندرج في معناه ويتبعه - 00:07:04

سيتفرع عنه من الاعتمار أي العمرة لكن نريد اليوم باذن الله عز وجل أن نقف على بعض المعاني التي جعلها الله لهذه الشعيرة لهذه العبادة العظيمة لهذا الركن العظيم الحج شرع لله ولله وحده. حق من حقوق الله على عباده وحقوق الله على العباد أن يعبدوه - 00:07:24

ولا يشركون به شيئاً يكون له عباداً خاضعين يأتمنون بأمره وينتهون بنبيه يسرون إلى الله وإليه وحده لا يلتفتون يمنة ولا يسرة لأي وسخ من أوساخ الدنيا بل هم سائرون إلى الله بكل ما اتاهم - 00:07:50

الله من الوقت والمال والفكر والطاقة والجهد وغير ما ذكر من النعم التي أنعم الله بها على عباده. كلها فينبغي أن توظف في هذا السبيل سيراً إلى الله عز وجل - 00:08:10

حقوق الله على العباد من بينها قلت هذا الحق العظيم. حق السير إليه. حق الحج في العربية في اللغة هو سفر. الإنسان كيسافر لكنه سفر من نوع آخر. سفر وسیر إلى الله عز وجل. أنت بجسمك تنتقل فوق الأرض من مكان إلى مكان من أرض إلى أرض - 00:08:25

ولكن السائر في الحقيقة إنما هي روحك. فالحج سفر مزدوج للاتجاه. اتجاه أفقى فوق الأرض وفي فضاء الأرض بطائرة أو بغيرها من مكان إلى مكان إلى مكة المكرمة ولكن كأين فنفس الوقت - 00:08:47

وانت تنطلق من بيتك سيراً إلى الله عز وجل هنالك اتجاه آخر عمودي من الأرض إلى السماء. البدن ديالك راه غادي من أرض إلى أرض ولكن روحك ينبغي إذا كان حجك حجاً وإذا كانت عمرتك عمرة ينبغي ان تنطلق من الأرض إلى السماء على قدر ما - 00:09:07
من خطوات وتقطع من مسافات فوق الأرض او في فضاء الأرض فإنك بالمقابل تقطع مسافات من الأرض السماء وتحتزل الازمنة والمسافات سيراً وعروجاً بالآخر.عروجاً اي ارقاء وصعوداً إلى المولى عز وجل - 00:09:27

ولا يكون هذا العروج إلا بقدر أخلاصالك في سيرك الأفقي. يعني ماشي كلشي لي غادي فوق الأرض او في فضاء الأرض راه عندو ايضاً اتجاه العمود اي طالع للسماء ماشي كلشي. الشرط في ذلك ان يتحقق الإخلاص التام لله عز وجل. القرآن واضح - 00:09:47
لذلك واتموا واتموا الحج والعمرة لله. صحيح انه قد يقصد به بل هو من مقاصد اتمام الأعمال وإتمام الشعائر. ولكن في العمق المساق الأصلي اتمام القصد وإتمام التوجه وإتمام الإخلاص لأنه قيده بقوله تعالى لله - 00:10:07

اتموا الحج والعمرة لله. لانك حينما تحصر اي تمنع كيжи ظرف ويمنعك. تحصر بحرب لا قدر الله او قطاع الطريق او مرض او اي شيء طاري. فلم تصل في الأرض. ما وصلت او ما كملتش وقع طاري من الطوارئ. لكن كن على يقين انك وصلت - 00:10:30

إلى الله لانك اتممت وان لم تستطع ان تتم في الأرض فإن احصرتم فما استيسر من الهدي تعبروا عن الصدق الكامل وانك قادم وراغب

الى الله والى الله وحده. فان لم تصل قدمك وان لم يصل بدنك فقد وصلت - [00:10:50](#)

الى الله عز وجل وقبل منك سبحانه جل وعلا فليس كل من قطع مسافة الأرض قد قطع مسافة السماء. وهذا المشكل الذي ينبغي ان يعيه المسلمون حجاجاً ومعتمرين ان الحج رحلتان رحلة في الأرض ورحلة الى السماء - [00:11:10](#)

فالذى يريد ان يتحقق وان يتم حجه حقاً وعمره. فلا بد ان يفكر في رحلة السماء. وهادى اللي كتعجب علينا غالباً كنضنو بأنه فقط تقاصد جهاز حوايجك وجمع شوانطك وسير قضي الغرض لي كاين وجيب الزيارة واجي هذه اشكال - [00:11:30](#)

اشباح وليس حقيقة الحج ولا حقيقة العمرة الحج حق الله فلا ينبغي ان يحرم باي شيء من تفاهات الدنيا وقد عبر صراحة في ذلك بقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً. شوف هاد التعبير فهاد الآية الأخرى كيف جا - [00:11:50](#)

سبحان الله قال والله على الناس حج البيت كان ممكناً في اللغة العربية نقول وعلى الناس الحج لله او لله الحج على الناس واجب على الناس ابداً. بل جعل لفظ الجلالة مقدماً في السياق. حتى ينتبه الانسان الحاج او المعتمر الى ان الرغبة - [00:12:12](#)

والقصد ينبغي ان يكون لله. بحال هاديك لي في الفاتحة اياك نعبد. واياك نستعين بالضمير ديار النصب اياك اياك تقدم باش بيان بأنه المعبد واحد والمقصود واحد ليه ينبغي ان يتوجه القلب وعليه ينبغي ان تجتمع الرغائب - [00:12:33](#)

اي انت يا ربنا نعبد اياك نستعين. والله يعني له بهاد التقديم ديار الجر اللي عاطياب هنا معنى ديار الاختصاص. حج البيت على الناس. حج البيت. فحق الله يعني ربى يقول لك حق الله وحق - [00:12:53](#)

الله بوحده ما شارك معاه فيه تا واحد. هذا الحق الكامل الموحد لله واجب لله على الناس. والله على الناس ماذا حق الله على الناس؟ الحق الكامل الاكملي الذي لا ينبغي ان يشرك فيه احد. حج البيت - [00:13:13](#)

كذلك اتمام القرآن يفسر بعضه ببعض. واتموا الحج والعمرة لله. هنا في الآية د البقرة سبق سبحانه وتعالى الاتمام حتى يجتهد الانسان في ان يهبي نفسه وعقله وروحه وبدنه لله عز وجل في - [00:13:33](#)

بالحج والعمرة هذا السفر العجيب الروحاني الرباني. يتعجب الانسان حينما يجد حكمه في كتاب الله على هذا الطراز. كيف يكون عبادة لأن مرة واحدة فالعمر اللي واجب علينا الحج او مع ذلك ك يجعلو ربى تعالى ركن من اركان الإسلام هدا راه غريب هاد الأمر هدا لأنه عادة الأركان اشن هم الأركان - [00:13:53](#)

السواري لي كتقوم عليهم البناء. اي الأركان هي الأصول التي لابد منها لتكوين الشيء والبناء. فإذا عدم احدها سقط البناء كله. نجيتو مثلاً لواحد العمارة غندبرو فيها مثلاً واحد كذا وكذا ديار الطبقات نقولو عشرين طبقة مثلاً في مكان معين - [00:14:15](#)

كتعيطو على مهندس نقولو ليه شوف لينا هاد العمارة شحال خصها تهزها من ساريها. كيحسن يدير الحسابات ديارلو والدراسة ديارلو للأرض ولكذا والثقل والى اخره الشغل لي يعرف هو بعد ذلك يحدد يقول لك او دي هاد العمارة خاصها خمسة السواري. ما معنى الكلام ديارلو خصها خمسة د السواري؟ قوله هي في حاجة الى - [00:14:35](#)

خمس سوار او اسطوانات بتعبير اخر او اركان معناه انه الا درناها ربعة غادي طيح واخا بنبيوها تصر شوي غير اي حركة فإذا خمسة ديار الأصول او خمسة دالاركان او خمسة دالسواري هو ما لا يقوم البناء الا به ما يمكنش يقوم - [00:14:55](#)

هاد البني الا بهادشي فإذاً معنى ان كل شارية هازة حقها كامل. هذا المقصود. من الثقل ديار العمارة. العمارة هي الإسلام. بكل تفاصيله هازينو خمسة السواري فشي عجيب حقيقة شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله مستوعبة لكل الاركان وكل الواجبات وكل الفرائض وكل - [00:15:15](#)

يعني ما كاينش شي حكم فالإسلام اصلي ولا فرعى الا هو مبني على اشهد ان لا الله الا الله محمد رسول الله هدي باينة الناس كاملين الصلاة ايضاً واضحة لأن - [00:15:38](#)

العبادة يومية. ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة. من الفجر الى العشاء. نعبد الله فيها بتحقيق التوجه اليه توحيداً له سبحانه الزكاة ايضاً مرة في السنة ولكن كل سنة وهي تمتد السنة كلها راه واحد العبادة لي مستمرة - [00:15:48](#)

الزرع كاين الزرع وقت التمر كاين زكا التمر وقت يعني جميع الفصول وقت الزيتون في ايام البرد كاين الزكا الزيتون جميع فصول

السنة فيها الزكوة. تم الأموال كل واحد والتاريخ لي داير لراسو. فمدار السنة الزكوة خارجة. حقوق الله - 00:16:08

والمساكين او الأصناف الثمانية لي هما مصارف الزكوة يستفيدون من ذلك والحركة التعبدية المالية في المجتمع على مدار السنة
رمضان ايضا ركن من اركان وهو عبادة في شهر من السنة لكن نظرا لكونه - 00:16:28

كل سنة وشهر كامل كيكون عبارة عن دورة روحية كيدخلها المؤمن ويخرج بزاد كيكفيه في السير الى الله طيلة العام تال العام الجاي
وهكذا كل سنة. لكن الشيء العجيب ان الحج مرة في العمر ما هو لا كل سنة ولا كل شهر ولا كل فصل ولا كل - 00:16:48

مرة فالعمر وقد يستطيعه الناس وقد لا يستطيعونه كاين اللي كيوصلو كاين اللي مكيدركوش لفقره او من طوارئ من الفتن او
الحروب لا قدر الله وعافانا الله واياكم. او ما يمشيش الناس. مع ذلك ربى تعالى جعلو وهو العليم بأمر الناس - 00:17:08

ما سيكون عليه الوضع من امن وامان واقتصاد جعلو ركن من الأركان تاهم سارية هاز حقو الى يوم القيمة لم؟ لأنه حققوا فعلا او
ينبغى ان يتحقق يتحقق في التشريع والتطبيق ينبغي ان يكون كذلك نقلة كيفية نوعية - 00:17:28

انسان من حال الى الحال. وترقية من مقام واخراج له من وضع الى وضع. لانه رحل وذهب الى الله جل وعلا. سير سافر هاد
الحركة البدنية ينبغي ان تحرك الحركة الروحية لدى الانسان وهو يقطع المسافات ملبيا مستجبيا لله الواحد القهار - 00:17:48

ان لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك يعني ملي تحرم وأنت منطلق بالتلبية سائرا إلى
الله حتى تصل المقام هاد المعنى وخا دبرو غير مرة وحدة في العمر راه كيخلي الإنسان الذي حقق حجه تحقيقا - 00:18:14

يخليه فعلا يتتحول لتحول كامل. يولي واحد اخر اما من قدر الله له ويسره له ان يعيد الحج بعد الحج وال عمرة بعد العمرة كما هو
مندوب اليه في السنة فتلك مقامات - 00:18:38

وعروجات وسفريات الى الله عز وجل. لا تزيد المؤمن الا رفعة والا جمالا وكمالا ولكن ذلك كله بهاد الشرط الذي ذكر في كتاب الله ان
يكون العمل كل العمل في الحج وال عمرة لله ولله - 00:18:53

وحدة واتموا الحج وال عمرة لله. سير لله سبحانه وتعالى. وقال اني ذاهب الى ربى سيمدين سائر الى الله. مسافر الى الله. راحل الى
الله جل علاه. فإذا تحقق لك هذا المعنى صرت تجد نفسك في كل عبادة - 00:19:11

ومعاملاتك بعد حاجا الى الله. لي كرموا ربى بالحج المبرور وال عمرة الصادقة سيجد نفسه يحج ويغترم كل يوم. يعني ملي كترجع
لبلادك كتوجد نفسك في صلاتك تحج. في صيامك تحج في زكاتك في صدقاتك. في تجارتك - 00:19:31

في ادارتك في كل عملك لانه هاديك الحركة لي هزاتك او رفعاتك للمقام العالى من الايمان سفرا وسيرا الى الله عز وجل جعلتك اند
ترى ما لم تكن ترى من قبل وتشهد ان الله عز وجل هو المعبد بحق الذي ينبغي ان تعرض - 00:19:51

الروح اليه في كل اعمالها على مدار السنة بل على مدار العمر كله. فالتأثير ديار الحجز والتأثير ديار العمرة ماشي شهري ولا سنوي لا
عمرى يأثر عليك في العمر ديالك كامل فما شرعه الله ركتنا الا لعلمه سبحانه - 00:20:11

كفايته لنقل الانسان من حال الى حال على مدار العمر وطوله. علاش ما دارلناش رمضان جوج مرات في السنة؟ لانه العالم سبحانه ان
واحد كافي هو عالم ان واحد كافي. لي صام رمضان ايمانا واحتسبا كفاه ذلك زادا الى رمضان المقبل. وعلاش دار - 00:20:31

الجمعة مرة في الأسبوع. ماشي جوج مرات في السيمانات كل خطبة. لا مرة واحدة. لعلمه سبحانه ان جمعة واحدة تكفي. المؤمن
الصادق لتعتاري بها وفيها تكفيه زادا الى الجمعة التي تليها. ولكن لانه علم ان الصلوات - 00:20:51

ما يكفي منها الا خمس مرات على خمسة اوقات ففرضها خمسا في اليوم والليلة وسبحان الله بالمشاهدة وبالتجربة لما يغفل الانسان
على صلاة من الصلوات كيخسر لو النهار كلو ويجد نقصا في ايمانه ذلك - 00:21:11

اليوم وربما تعدى ذلك النقص الى ايام اخرى. واخا النهار لآخر كتستدرك كتفوتك واحد الصلاة واحد النهار. مشى لك الفجر واحد
النهار. النهار كلو كيدوز ما تشعرش باللذة ديار الحياة. فالله تعالى ما دار الاوقات والصلوات الا لعلمه بأنه هداكشي لي يكفي بنادم. وانا
دابا - 00:21:31

للتطوع ولكن الحد الأدنى تلك الخمس هي الحد الأدنى. فما من وقت شرعه الله وما من عبادة موقته شرع الله ومقدرة يعني العدد

ديالها الا لعلمه بحكمة القدر والوقت هداك الوقت راه الحكمة او المقدار فيه حكمة واحد اتنين ثلاثة مرة جوج - 00:21:51

الى اخره. فلما دار لينا الحج مرة في العمر فلما يعلم سبحانه. من العمق بهذه العبادة ومن القوة في انه اذا حققها الانسان بهاد المعنى د القرآن اتماما لله. تكفيه عمره كله. ومع الاسف الشديد كثيرا ما نغفل عن هذه - 00:22:11

الحقيقة كنمسيو للحج وكامل والسلام دون ان نحقق ولا ان نتحقق من هذا المقام الایماني الرباني الرفيع. والمصيبة حينما تتدخل مع اهوائنا الخوارم والنواقض لقصد التبعد في الحج. الى دخل لينا الرياء دخلت لينا السمعة صافي خلاص - 00:22:31

يعني مبقيناش قراب للإلتمام ولا يعني نحوم حوله. فإن تتمه لله يعني ان تحرص من البداية الى النهاية. لا تلقي سلاح حتى تبلغ الرسالة. يعني ملي تنطلق من الدار ديالك وأنت حريص ان لا يداخلك الشيطان. لأنه في الطريق يتلاقى بك - 00:22:51

ابليس يعرض لك باش يحول لك الاتجاه من السماء الى عائق الأرض. كيقولك ربى لا رد بالك ملي تجي غادي وتنا دايما حارس ان يكون عملك لله. كيسميوبهم اهل التربية بالمقاصد الطوارئ او الخواطر الطوارئ. يقدر بنادم يدير النية لله في البداية. ها هو غادي - 00:23:11

فيترا عليه الخاطر الفاسد المفسد ويضيع لك الشغل في نصف الطريق او في نصف الشعائر درت طواف او طواف العمرة صعييبي كذا الى اخره. وصلت لمن و خسر لك الشيطان الشغل في مني. او يخسروا لك في عرفات. او يخسروا لك في مزدلفة او يخسروا لك - 00:23:31

فرمي الجمرات او في طواف الإلهاضة يعني كيقولك ربى رد بالك كتبى يعني على حالة استنفار قصوى مستمرة طيلة مدة حتى تعود واتموا اتمام الحج والعمرة لله حتى تتحقق من ذلك المعنى العظيم الذي - 00:23:51

والحج المبرور. كما ثبت في الصحيح بل في مساقات شتى ان الذي اكرمه الله عز وجل بحج المرور فقد اكرمههم بالجنة. الحج المبرور ليس له جزاء عند الله الا الجنة - 00:24:11

فاذ كنت من اهل عرفات حينما يتجلى سبحانه جل وعلا الرب العظيم كما ينبغي لجلال وجهه وعظم سلطانه على عباده ويقول ملائكته اشهدكم يا ملائكتي اني قد غفرت لهم. يعني هذا نعمة لا تقدر بثمن ولا - 00:24:27

تستطيع العقول ولا القلوب ان تستوعبها شلال ينزل من الرحمن بالرحمة على العباد وبغير حساب ولذلك حرص القرآن الكريم والسنة النبوية على ان يؤدي المؤمن الحج في جميع الاحوال وفي جميع الظروف الا ان يحاط به. وهاد المعنى مزال ضعيف عند المسلمين - 00:24:47

الشباب يعني الثقافة المنحرفة اللي ورتناها على الآباء والأجداد يعني في التقليل والتعويل من شأن الحج حج الإنسان خصو يخطط لو لأنه اولا حق الله كيما طلب منك تقول اشهد ان لا الله الا الله وأشهد ان محمدا رسول الله طلب منك انك - 00:25:11

الحج وتؤدي مناسك الحج. طلب امر نمسي لخاطري ورا لخاطرك. فينبغي اذن ان تبذل غاية الجهد للوصول. ماشي يعني واحد ناعس ما كيفكرش نهائيا فموضوع الحج ولا نبرمجو فخيالو ولا كبحلم بيه ولا يأمله ولا يفكر فيه البتة ويقولك ما وصلتش ولكن نتا - 00:25:29

اصلا ما فكرتش ينبيغي ان تفكري ينبيغي ان تخطط ينبيغي ان تبرمج حياتك واقتصادك ومالك من اجل ان تصل الى الحج وبعد بذل غاية الجهد تبدل جهلك كامل ما وصلتش الغالب الله ولكن انا ما بذلتش الإمام الشوكاني رحمة الله عليه يقول - 00:25:49

كلاما طيفا جدا في الانتقال من العزيمة الى الرخصة. لأن الانتقال من العزيمة للرخصة في العموم مشروع عدم الإستطاعة يعني مشروع بالضرر او العجز عدم الإستطاعة. مقدرتش توضا تيم لم استطع ان اتوا لم استطع ان اغتسل. تيم - 00:26:10

ينبغي تحقيق عدم الإستطاعة ما معنى تحقيق عدم الإستطاعة وهي ايضا في الحج. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ومن لم يستطع اليه فلا عليه. فقادري تقول ربى يوم القيمة يا ربى - 00:26:30

لم استطع يقول لك كان يجب عليك ان تحقق عدم الإستطاعة انعطي واحد المثال مبسط بعض الاحيان كيمكن تبغي توظا فالدار كتلقي الما مقطوع ظرف من الظروف. تتجي مرات فالمدينة كما يحدث احيانا. ما تلقاش الما فالروبيني. بزيوز ما فيهش الما. او نتا -

خصك توضا او خنك تغتسل متقولش ادن حليت الروبيني مكايينش الما تمشي الحجرة تجري تيمم. لا ينبغي البحث عن الماء دير شوية د المجهود فكر ربما تكون سقاية فالزنقة على بعد مية ميترو ولا خمسين ميترو فيها الما كيخوي. معندهكش الحق تيمم. سير جيب الما باش توضا. او ربما يكون عندك واحد البيدو محظوظ فالسيارة او - 00:27:06

كان ما ديال الما فكتبدل المجهود الطبيعي المعقول لا يشق عليك ماتكفلش راسك بالطاقة ديالك ماتسافرشاي لمدينة اخرى تجيئ الما لا هذا الحماق لا ولكن المكان لي كيتسمى قريب بالمعنى العرفي ديالنا ينبغي ان تجلب الماء منه لتنتوضا - 00:27:26

خصك تبدل مجهد ماشي غي مولف الما كيكتب عند راسك فالروبيني اذن راه هاكا الوضع لا المسلمين من قبل راه ما كانش عنده الروبيني كان عنده البير سقونا الماء من - 00:27:44

او من الوديان البعيدة يستسقون يمشيو يجيبو الما. فكيمما كانوا يجيبو الما خصنا نجيبيو الما للوضوء وللصلوة سهرة وللعبادة لانه حق الله عليك. انا وانت عبد والعبد ما كيتفشش على مولاه. العبد غادي في الاذن ديال مولاه. ما - 00:27:54

لك فيه فأنت فيه عبد وما لم يأذن لك فيه فأنت فيه عبد. فلما كدير جهدك ما لقيت الما عندك مخزون لا فيبيو ولا الجانون الروبيني ما كايينش السقاية ما كايينش ولا قطرة. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. تما كتمشي تما. لأنك فعلا حققت عدم - 00:28:14

وصلت وصافي مات سدات البيبان كلو انا اذن ما جعل عليكم في الدين من حرج فكذلك الحج وسائر الأمور. التي ربطت بالإستطاعة. والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. اي ينبغي ان - 00:28:34

عمر حياتنا ماشي هنا عندنا بذخ واسراف في الحياة ديالنا نشتري ونشتري ما يلزم وما لا يلزم وتقول ما وصلتشاي للحج ماشي صحيح وانا وانت جميعا نعلم هذا من حياتنا اليومية لو ابني فكرت في حياتي داكشي اللي صرفت في المصاريف الزائدة على - 00:28:52

الضرورة وعلى الحاجة لوجدت الكثير الكثير ما لو لم اصرفه في ذلك الوجه لاحاجبت به حجات وماشي حجة وحدة ملاين كتمشي غي فالخون والله العظيم مع الأسف الشديد. كتمشي فالخاوي بسبب المشتريات التي لا قيمة لها - 00:29:12

هاد العقلية لي دايما نذكر بها عقلية الإستهلاك الإسراف العقلية الإستهلاكية لي رياونا عليها لخرين. هادي من اسوأ الأمراض التي اصيب بها المسلمين فيها العصر مرض ديال شري شري الى متى؟ نعلم جميعا ان في بيوتنا اشياء لا تستعمل الا نادرا - 00:29:29

كайн واحد القصد ديالها عندي فداري ولا اي شيء يدوز عليها عام عاد نستعملها وكайн لي سنوات كنتستعملهاش وكайн لي ربما عمرها مكتستعمل وهي زائد الآخرى زائد الآخرى كيسواو التمن. يعني شيء مؤسف حقيقة احد الصحابة رضوان الله عليه وارضاه. كان مريضا مرض ممته - 00:29:49

فعاده بعض التابعين زاروا التلاميذ ديابلو وهو في مرض الموت فلما رأهم وتداكروا بدأ يبكي او جعل يبكي فقالوا له كيف تبكي وتحزن وانت شهدت المشاهد مع رسول الله عليه الصلاة والسلام. نتا كنت معاه في بدر وكتت في احد ورببي كرمك بالمشاهد مع سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. قال لهم ما ابكي من - 00:30:09

وانما ابكي من وصية او صانيعها رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي انه قال لي اذا استطعت ان تموت وليس عندك شيء فمت او فافعل او كما قال له عليه الصلاة والسلام. قال لو الى قديت فعلا تموت وما مخلني والو راه احسن لك. قال وانا ارى حولي هذه - 00:30:32

الاساود اساود جمع شيء اسود. اساود يعني كيقصد الدنيا معمرة بالحوایج. ها الماريوات ها الاشكال ها التالاج يعني باللغة د العصر قالوا التلاميذ ديالو قالوا فرأينا حولهم فلم نجد الا حصيرا ونطعا يعني شي حاجة قليلة لي عنده وهو داكشي جايو كثير - 00:30:52

حقيقة والله فعلها الحياة ديالنا الا مؤسفة في هذا الأمر الذي نتحدث عنه من التبذير والإسراف حقان يضيغان بسبب الحياة الاقتصادية الاجتماعية المنحرفة التي يعيشها المسلمون اليوم حقا حق الله من امور - 00:31:12

كثيرة ومن بناء الحج والعمرة. عدد الناس ما قدروش يجمعوا الفلوس للحج. لأنه كيضيعوا الفلوس. ماشي ما عندهمش. كيضيعوا. حق الله. وحق الفقراء شحال من واحد مكيزكيش لأن موصلشاي للزكا علاش تياكل كتر من قياسو لي يكون كلا حقوق غيبقالو المال. الذي يدور عليه العام وتجب فيه الزكاة - 00:31:32

ويعطي للفقراء حقهم. فكياكل حق وياكل حق الناس معاه قناة بدير تبديرة ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين والذين في الاية الآخرى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا هي الاولى ولم يقتلوا وكان بين ذلك - 00:31:52

القومة لا تضر نفسك ولا تهضم حقوق الله ولا حقوق عباد الله وبأداء الحقوق يبارك لك في مالك وفي كل امورك راه الإنسان غالط كيبدأ يحسب مع الله الحساب الخاوي ماتحسن مع الله الحساب ديال اللي كاتحسب مع بنادم يحسب مع الله حساب اخر اعلم ان كل ما اعطيته - 00:32:08

له فقد حفظ لك في الدنيا وفي الآخرة وبورك لك في مالك. قولى ذهبت كلها الا كتفي كما في حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها. وهذا الحق العظيم الذي ينبغي ان نفكر فيه جليا وجب ان يدفعنا الى تغيير - 00:32:28

سلوكنا وحياتنا في مالنا وفي احوالنا جميعا. عسى ان نصل الى اداء حق الله العظيم في الحج والعمرة وغيرهما. فلذلك الانسان اذا وضع نصب عينيه ان لله عليها حقا. وجب ان يتممه له واتموا الحج - 00:32:48

العمرة لله凡ه اذا سيفكر كيف يدبر امر معيشته وممكنا والبركة تنزل. لكن نحن لا نقرر هذا كنخلبيو حق الله هو اللخرا ان فكرنا فيه. هذا على الإجمال والخير موجود الحمد لله في الأمة - 00:33:08

ويحضرني مثال عجيب ابني ملي كنفكري نشري قطعة ديال الأرض ولا نبني الدار نمط ديال السلوك ديال المصاريف ديال الدار كلو كيتبدل الى خرجت الاضرار كنبدا نقتاصد على راسي حتى كنبدا نضر راسي ونضر ولادي في المعيشة مضيق عليهم علاش لأن باجي ندير الدار وباغي نشري الارض - 00:33:24

باغي نبني وتوجد الأسرة وكل هاد الدار كتحزم الرجل كتحزم والمرا كتحزم كتر منو يعني ك تكون حالة الطوارئ في الدار ديال التقشف وديال التقطير على النفس وعلى الاطفال علاش؟ كنوفرو باش ندير الدار. حق الله اولى من هذا - 00:33:44

لأن قلنا كتحسبو حساب غلط كتصورو بأنه زعما لما نحسبو مع الله سبحانه وتعالى را هنا يعني غادي نوفرو المال غي متخصص مع ربى كن هاني اعلم ان الله عز وجل كما انك تجعل مالك له س يجعل لك خزاناته سبحانه وتعالى بركة تشيري عليك في مالك - 00:34:01

اهلك وحالك جميعا. مر النبي صلى الله عليه وسلم قال اسماء بنت ابي بكر الصديق لا تكيف يوكى عليك. هاديك المزيودة او المخزن او اي شيء زمان يكري كانت كدار يعني من الشكوى يعني - 00:34:21

قربة او اي وسيلة يعني بالجلد ديال المعيب او او بالتوب باش ما كتمزود. او كيتعمر بالمال او بالطعام او بأي زاد. كيحرزموه بوحدة الخيط الراس ديالو كيعجبو بالخيط. كيسمى الوكاء. فلما كتخزن داكشي لي عطا الله تما او كتكتب للضياف او للمساكين الماكرة كتعاود ترد داكشي - 00:34:36

لي باقي وكتشد بالخيط. قالها النبي صلى الله عليه وسلم متتشديش بالخيط. باش ربى ما يشدش عليك تا هو والخزين ديالو بالخيط. لا توكي فيوكى عليك. خلي المحلول لي جا عطيه باش ربى ديمى يعطيك. تعطي وحدة كيعطيك عشرة الى سبع مئة ضعف. وحنا كنديرو الحساب ديال بنادم مع مع الله عز وجل. لا ما تخصص مع الله - 00:34:56

حساب بنادم حساب لله سبحانه وتعالى شيء اخر. توكلوا وبركة ويقينا وثيقة في الله. فلهذا اذا ان حق الله نصب اعيننا واجتهدنا بالتدبر لهذا الأمر بورك لنا في كل شيء. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين - 00:35:16

آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله وسلم تسليما. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابوه هاجر والسلام عليكم ورحمة - 00:35:36